

## كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 38

محمد بن صالح العثيمين

من فوائد هذا الحديث انه يسن للمصلي اذا ركع ان يمكن يديه من ركبتيه يعني يثبت اليدين على الركبتين كالقابض عليه فلو جعل يديه تتدلى ووراك لم يحصل تحصل له سنة - [00:00:18](#)

ولكن الركوع اشوا مجزئ وكذلك لو انه بمس الركبتين مستا دون ان يمكن اليدين فان الركوع مجزئ لكنه لم يحصل على السنة يقول ومن فوائد هذا الحديث انه ينبغي للراكع ان يصدر ظهره - [00:00:44](#)

لا يرفع فيهدودم بل يفصل وفي حديث عائشة انه صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يشخص رأسه ولم يصوبه يعني لم يرفعه ولم ينزله وعلى هذا فيكون مساويا لظهره تماما - [00:01:13](#)

وهذا هو الافضل فان اهدودب او نزل اكثر او ارتفع الركوع مجزئ لكن فاتت في السنة ومن فوائد هذا الحديث انه لابد في الرغم من الركوع ان يطمئن حتى تعود الفقرات - [00:01:36](#)

الى محلها وقد سبق في الحديث من حديث ابي هريرة انه لا بد من من الطمأنينة فلو لم يفعل ورفع ثم نزل ساجدا فصلاته غير صحيح ومن فوائد هذا الحديث - [00:02:04](#)

ان السنة عند السجود الا تفتersh الذراعين لقوله غير مفترش بل قد جاء النهي في ذلك فقد نهى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان يفتersh الرجل ذراعيه في السجود - [00:02:25](#)

افتراض السبب ويعني بالسبع الكلب والكلب اذا ربط وشاهدته وجدته قد مد ذراعي وبسطهما على الارض ومن فوائد هذا انه ينهى الانسان عن التشبه بالحيوان لا سيما في العبادة ولن يأتي التشب التشبه بالحيوان الا في مقام الذم - [00:02:47](#)

فلننظر من الذي نشبه بالحيوان الذين حملوا التراث ثم لم يحملوها فشبههم الله بالحمار الذي يحمل اسفارا اي كتبا وهل يمكن ان ينتفع الحمارة بالكتب اذا كان على ظهره - [00:03:20](#)

يعني انت وجاء التشبيه بالحمارة لانه ابلد حيوانات طيب وكذلك ايضا شبه بالحمارة الرجل يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب كما في المسند ان الذي يتكلم الجمهور يخطب كمثل الحمارة شبه ايضا من الذي شبه بالكلب - [00:03:38](#)

الذي اتاه الله العلم ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه ولم يتبع ما اتاه الله من العلم. فهذا كمثل الكلب ان تحمل عليه ينهت عاوز اكلكم يعني. وكذلك في الذي يرجع في هبته - [00:04:00](#)

كالكلب يقي ثم يعود في قيه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نقد كنقر الغراب يعني الصلاة. فالمهم ان ان بني ادم كرمهم الله عز وجل وفضلهم على كثير ممن خلق - [00:04:17](#)

فلا ينبغي ان يضعوا انفسهم موضع غير لائق به ومن فوائد الحديث ايضا انه لا ينبغي للساجد ان يقبض يديه الى صدري الى اضلاعه لقوله هذا مفتش ولا قابض فان قال قائل ارايتم لو كان المكان ضيقا - [00:04:32](#)

كما يوجد في مواسم الحج والعمرة هل نقول فرج او لا لا لماذا لانه هو ذي جارة ترك السنة من اجل دفع الاذية اولى من الاذية جاوبت هذا السؤال ها؟ نعم - [00:04:55](#)

الحق لكم لكن ان اضعتموه لا تلموني الذي تقصد به السنة. نعم. لقد جاء في حديث ان البهمة تمر من تحت النبي صلى الله عليه وسلم. نعم نعم نعم. هل تمر من الزراعة من هنا - [00:05:18](#)

من عند البطن يرفع الظهر واليدين كذا الى رهم هذا الشيخ معتدل له اي هكذا الصدر ايضا مرفوع لانه لو ظم هذا الى الصدر ما

تدخل البهيمة ولو نزل الصدر لو الذراعين ما تدخل - 00:05:33

نعم ايش يدخل فيه حتى اللعب مع الصغار المهدي والله انت تحكي صوت القط عند ابنك الظاهر اذا كان المقصود التعليم ان ما ما تشبهت ما تشبه الانسان تخليه ينوي عندك ان تلبس وين الصورة - 00:05:56

نعم؟ اذا كان والله الظاهر ان شاء الله ما فيها شيء لان هذي ما قصدت ولم يخلط الانسان ذنبا قد يقول مثلا الانسان لصبيه كيف يقول الديك وعلمه كيف يؤدي - 00:06:23

اليس كذلك ها ذا كلب ما فيه خير والله اي والله الكلب ما هو سيء ثم انه ربما اذا مكنت من هذا يبدأ ينبح على اخوانه الصغار مشكل يزعجهم السلام عليكم شيخ نسمع من بعض يستدل بحديث صلوا كما رأيتموني اصلي. نعم. على من ترك اي هيئة من هيئات الصلاة متعمدة؟ نعم - 00:06:40

اي نعم. المسلم بيديه في الصلاة متعمدا فقد اه خالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله صلوا كما رأيتموني اصلي فصلاته باطلة. نعم. فما صحة سيدنا؟ هذا ما هو بصحيح - 00:07:19

ينتقل بالفاتحة الرسول كان يقرأ الفاتحة وسورة ومع ذلك لو ترك لسان الصورة الصلاة صحيحة وايضا اذا كان الرسول نهى مثلا عن بساط آاه بسط ذراعنا. انك اذا سكتت على اي صورة - 00:07:32

غير المنهي عنها فلا بأس هذا غلط هذا ضد الذين يقولون لا يجب في الصراط الا ما جاء في حديث المسلمين في صلاته فيسقطون اشياء كثيرة من الواجبات والاركان بناء على هذا - 00:07:49

فيقال اما حديث المسية فلان الرسول نبهه على شيء اقل به وما لم يخل به لم ينبهه عليه نعم. حديث ابي هريرة اذا قلنا ان الانسان اذا احل بروحه فلنلزمه بصلاة النافلة بالاعادة - 00:08:03

النافذة لانها لا تجب ابتداء ولان الانسان لو تعمد ان يقطع النافلة لم يأتى اي نعم ما صلوا الفريضة على انه قد يقال ان الانسان اذا تعمد ان يأتي بالصلاة على صفة - 00:08:21

محرمة فهو اثم وهذا نعم هو اثم لكن هل نلزمه ان يعيدها لانها نافذة نعم. بعض الاخوة يعني اذا اراد ان يمدح قال فلان ذنب فهل يجوز هذا او فلان يعني - 00:08:46

كالضبر او كذا والله اني مات هذا معروف عندكم؟ ها؟ ذيب يعني انه غدار ومكار عجيب فاسد لا بأس الله اكبر الله اكبر ليش؟ والتكبير. نعم. البعض يقدم التكبير على الرأس. والبعض يؤخرها عن الرقص - 00:09:07

والبعض؟ والبعض يساوي زين. كل هذا ورد بالسنة يعني هذا بالنسبة للرفع مع التكبير ورد في السنة بالوجه الثلاثة يكبر ثم يركع يرفع ثم يكبر يبتدأ الرهن مع سيادتك فهو من العبادات المتنوعة - 00:09:42

نعم. صيغة السجود. هذا الظهر في صفة اه صفة الظهر في حال يعلوني. ينصره لا لا يعنيه ارفعه يعني اي نعم نعم نعم اما ما قالوا بعض الناس ما شاء الله يمتد - 00:10:04

حتى تقول انه منبطح هذا غلط مو بصحيح نعم. بعض الناس بعد الرفع من الركوع بعضهم يعني اليدين يرسلها نعم. نعم. الراجح ان يضعه على هذا هو الراجح لانه حديث سهل انه سعد - 00:10:23

ان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة يعم جميع احوال الصراط الا السجود لانها على الارض والركوع لانها على الركبة والجلوس لانها على الفخذ - 00:10:52

الباقي وهذي تكلمنا عليها تكلمنا عليها لكن لعلك لم تحضر واوردنا عليه اشكالا واجبنا عنه نعم نعم. احسن الله اليك. بالنسبة للتفكير زي الحرام والله الناس وهو مسلم تبتدأ تقول الله اكبر وبينحني وهو يكبر - 00:11:07

هذا تكون صلاته نافذة تكون صلاته نافذة ويعيد الفريضة منع من ينبهوا ينبهون على هذا طيب ما الفائدة من قول بابا قول ها؟ الفائدة من القول بان تذكير تركوها سنة اي نعم - 00:11:32

يعني لماذا لا تكون واجبة يكون مسلم. اي نعم. ما الفرق بين السورتين؟ اي سورة انه تكون واجبة قبل الركوع تكون سنة. الان تكبيرة

الركوع اما ان يتركها او او يفعلها - [00:11:48](#)

اذا فعلها فهو افضل وان تركها فلا حرج واما ويرى بعض العلماء انه لابد ان ان يكبر الركوع ويقول ان هاتين التكبيرتين لم تردا في مكان واحد حتى يكتفى به احدهما عن الاخرى - [00:12:14](#)

وذلك لان تكبيرة الاحرام انما تكون بحال القيام الانحناء فلا تجزيه احدهما عن الاخرى وهذا لا شك انه قول قوي لابد من انتهى الوقت الظاهر انتهى الوقت اللهم سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:12:29](#)

هذا الحديث اشتمل على اوصاف كثيرة من صفات النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو من اكثر الاحاديث ذكرا للاوصاف فما معنى قوله اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه جعل - [00:12:54](#)

اي رفع اي من من المجيب نعم اي رفع يديه حذو منكبيه. كيف صفه لنا اي نعم هكذا هل هذا الرقص سنة او واجب؟ ابراهيم هذا رفع السنة ما هي الحكمة من - [00:13:15](#)

الحكمة اولا انه اشارة الى رفع الحجاب بين العبد وبين الله عز وجل. والثاني انه زينة الصلاة. نعم لانه زينة للصلاة واطار الى رفع الحجاب بين المصلي وبين ربه وهناك حكمة اعظم وهي الحكمة التعبدية التأسى برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم -

[00:13:35](#)

طيب ما معنى قوله؟ غير مفترس ولا قابضهما نعم فهمت ما فيها ايش بان يفرش ذراعيها على ها ولا قابضهما اه يعني ضمهما الى جنب اذا تكون ذراعان تكون ذراعان نعم قائمة - [00:13:58](#)

ويبعدهما عن عن جمهوره. طيب هل يستثنى من الابعاد شئ انجلاء في المرأة فانها تضم نفسها لا الى الان. نعم. شفتا اذا كان المكان ضيق وكان يضر لمن دم. اذا كان في ذلك اذية - [00:14:28](#)

لجاره الذي الى جنبه فلا يفعل لماذا نعم تترك السنة لاجل تجنب الاذية تمام. والنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يصلي اماما في الناس لا يؤذي احدا باتجاهه - [00:14:47](#)

فراس اه ما معنى قوله جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى يجعل باطن الرجل ان يشفى على الارض نعم بينما ظاهرها الى ظهر الرجل الارض وبطنها عندما قد على نعم يلي مقاد السنة - [00:15:02](#)

صحيح اذا جلس في الركعة الاخيرة ما المراد بالركعة الاخيرة الشهر الاخير مم كده طيب في اي صلاة الصفات الرباعية والثلاثية احنا وصلنا الى هذا ها ما وصل طيب اذا نختصر هذا - [00:15:25](#)

اه انتهينا في الفوائد الى قوله انه لا ينبغي للسعادة ان ينظر يديه الى السجود نعم اه من فوائد حديث ابي حمويده انه ينبغي للساجد ان يستقبل باطراف اصابع رجليه - [00:15:48](#)

القبلة ما هي اطراف اصابع الرجلين؟ عرفناها فيما سبق هما هي الاصابع وعلى هذا فيحصل رجلة حتى تستقبل الاصابع القبلة طيب وهل يجزئ ان يضع اطراف الاصابع على الأرض بدون استقبال القبلة - [00:16:06](#)

الجواب نعم يجزئ لعموم قوله في حديث ابن عباس امرت ان اسجد على سبعة اعظم الى ان قال واطراف القدمين لكن السنة ان تستقبل الاصابع القبلة وماذا تكون الاجلان في هذا الحال - [00:16:33](#)

امفرقتين ام مضمومتين قال بعض اهل العلم بل لا تكون مفرقتين حتى حدد بعضهم ان ذلك بمقدار شبر ومعلوم ان التحديد يحتاج الى توقيف ولو قال هذا القائل انه يفرج - [00:16:54](#)

بين رجليه حسب الطبيعة حسب الطبيعة والناس تختلفون بعض الناس ما شاء الله عريض وبعضهم ايش؟ دقيق ان بعضهم يكون الشبر صغير عليه صغير عليه بعضهم يكون كثيرا علي يعني لو قيل انه يجعل الرجلين على طبيعتهما - [00:17:24](#)

لا لا يضم بعضهما الى بعض ولا يفرج لو قيل هكذا لكان له وجه نحدده بالشبر لا ولكن مع هذا نقول ان ظاهر السنة انه يظن بعضهما اي بعض القدمين الى بعض - [00:17:48](#)

لانه هكذا جاء في صحيح ابن خزيمة رحمه الله وهكذا جاء في صحيح مسلم لما فقدت عائشة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

وطلبته وجدته ساجدا ناصبا قدميه فوضعت فوقعت يدها - 00:18:07

عليهما منصوبتين وهذا يدل على انهما ايه مضمومة مضمومة والا لما احاطت يد المرأة بهما - 00:18:29